

شعاع» تستكمل الاستحواذ على «أليانز» للخدمات البحرية واللوجستية»



دبي: «الخليج»

أعلنت شعاع كابيتال، عن استكمال تمويل صفقة الاستحواذ على شركة أليانز للخدمات البحرية واللوجستية القابضة المحدودة («أليانز») لصالح صندوقها المُدار، وذلك بعد استحصال على تسهيل مالي بقيمة 160 مليون دولار لمدة 7 سنوات من بنك الفجيرة الوطني والشركة العربية للاستثمارات البترولية («ابيكورب»)، وهي مؤسسة مالية متنوعة المجالات تركز على قطاع الطاقة.

في مجال تمويل (SOFR) ويُعد هذا التسهيل من أكبر التسهيلات القائمة على معدل التمويل المضمون لليلة واحدة صفقات الاستحواذ في المنطقة، فيما يُعتبر تمويل «أليانز» أحد التسهيلات الائتمانية القليلة للشركات في منطقة الشرق محدد الأجل. وفي إطار هذه (SOFR) الأوسط التي يرتبط سعرها الاسترشادي بمعدل التمويل المضمون لليلة واحدة الصفقة، استحصلت شعاع لصالح صندوقها المدار أيضاً على مبادلة سعر الفائدة لمدة 7 سنوات من بنك الفجيرة الوطني، في خطوة للتحوط من مخاطر أسعار الفائدة.

117 سفينة

تعتبر «أليانز» واحدةً من الشركات المتخصصة في قطاع الخدمات اللوجستية البحرية مع أسطول هو الأضخم في

منطقة الشرق الأوسط، حيث يضم 117 سفينة دعم بحري مملوكة ومستأجرة. ويضم أسطول الشركة خليطاً من سفن إمداد المنصات، وقوارب سحب المرساة، وقوارب الأطقم، وبوارج السكن البحرية، والبوارج المسطحة، وغيرها. وتوفر الشركة مجموعة شاملة من الخدمات البحرية لعملائها من شركات النفط الدولية والوطنية الرائدة ومقاولي الأعمال الإنشائية البحرية، بما في ذلك تأجير السفن، والخدمات اللوجستية للموانئ، وخدمات الأطقم. ويشكّل الاستحواذ على «أليانز» ثاني الاستثمارات الاستراتيجية لصندوق شعاع المدار في قطاع سفن الدعم البحري بعد الاستحواذ على مجموعة «ستانفورد مارين»، المتخصصة في تشغيل سفن الدعم البحري وتتخذ من دبي مقراً لها، والتي تعد من أبرز رواد القطاع في المنطقة على مدى أكثر من عشرين عاماً. وبعد صفقة «أليانز» الأخيرة، باتت محفظة صندوق شعاع المدار اليوم تضم 152 سفينة دعم بحري، مما يجعل أسطولها الأضخم في المنطقة والرابع على مستوى العالم. وتتوقع شعاع تحقيق منافع كبيرة من تآزر أعمال الشركتين على صعيدي الإيرادات والتكاليف، بالإضافة إلى نمو الحجم الاقتصادي على أساس سنوي.

تحديد تكلفة الفائدة

وقال جاسم الصديقي، الرئيس التنفيذي لمجموعة شعاع كابيتال: «يعكس اعتمادنا للتمويل القائم على معدل التمويل مرونتنا وقدرتنا العالية على التكيف السريع مع التوجهات الجديدة في أسواق التمويل. (SOFR) المضمنون لليلة واحدة ويسعدنا أيضاً الحصول على مبادلة أسعار الفائدة لهذا التسهيل، الذي يتيح لنا تحديد تكلفة الفائدة والتحوط من ارتفاع سعرها. ونتطلع إلى العمل مع جميع الأطراف المعنية لتطوير أعمال مجموعة ستانفورد مارين وأليانز والمساهمة في تعزيز النمو على المدى الطويل لقطاع النفط والغاز البحري في المنطقة».

من جانبه، قال نيل روبرتسون جونز، رئيس الخدمات المصرفية للشركات في بنك الفجيرة الوطني: «تعتبر هذه الصفقة الثانية من نوعها في قطاع سفن الدعم البحري التي ينفذها قسم الطاقة والخدمات البحرية في بنك الفجيرة الوطني بالتعاون مع شعاع. وتأتي هذه الخطوة لتؤكد علاقتنا الراسخة والمستمرة مع شعاع، وهو ما يعكس أيضاً ثقتنا الكبيرة بقدرة أليانز على اغتنام فرص النمو في قطاع النفط والغاز البحري، بما يتماشى مع أولوياتنا الاستراتيجية».

وبدوره، قال نيكولاس تيفينو، العضو المنتدب لتمويل المشاريع والتجارة في «إبيكورب»: «يسعدنا أن نشترك مع بنك الفجيرة الوطني لدعم شعاع في صفقة التمويل هذه، وذلك في إطار التزامنا المستمر بتمكين التنمية المستدامة لقطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال توفير حلول مالية مبتكرة. وإن قاعدة الأصول عالية الجودة التي تمتلكها «أليانز»، والدعم المهم الذي تقدمه لقطاع سفن الدعم البحري من حيث تطوير أنشطة التنقيب والإنتاج «البحري في المنطقة، تعد إضافة قيّمة لمحفظتنا المتنامية من الاستثمارات ذات الأثر الملموس في القطاع